

غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

وقوله : أَتَفَوَّسٌ قَه يَقُولُ : لَا أَقْرَأُ جَزْئِي بِمَرَّةٍ وَلَكِنْ أَقْرَأُ مِنْهُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ فِي آنَاءِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ فَهَذَا التَّفْوُوقُ ; وَإِنَّمَا هُوَ مَاخُودٌ مِنْ فُؤُوقِ النَّاقَةِ وَذَلِكَ أَنَّهَا تَحْلُبُ ثُمَّ تَتْرِكُ سَاعَةً حَتَّى تَدْرُسَ ثُمَّ تَحْلُبُ يُقَالُ مِنْهُ : قَدْ فَاقَتِ تَفْوُوقُ فُؤُوقًا وَفَيْقَةً وَهُوَ مَا بَيْنَ الْحَلْبَتَيْنِ ; [قَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ يَذْكُرُ الْمَطْرَ وَأَنَّهُ يَمْطُرُ سَاعَةً بَعْدَ سَاعَةٍ : (الطويل) ... فَأَضْحَى يَسُجُّ الْمَاءُ مِنْ كُلِّ فَيْقَةٍ ... يَكُوبُّ عَلَى الْأَذْقَانِ دَوْحَ الْكَذَّهِبِ ...]

ومن هذا الحديث المرفوع أنه قسم الغنائم يوم بدر عن فواق